الاول فانها فيه على ثلاثة اقسام القسم الاول ما لا تذكر مع
المذكر وتؤنث مع المؤنث دائما كما هو القياس وذلك الواحد
والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المونث واحدة
واثنتان قال الله تعالى والهكم اله واحد هو الذي خلقكم
من نفس واحدة حين الوصية اثنان ورتنا امتنا اثنتين وكذلك
ما كان من العدد على صيغة اسم الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة
ورابعة الى عاشر في المذكر وعاشرة في المونث قال الله تعالى
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم اي هم ثلاثة او هم ثلاثة
والخامسة ان غضب الله عليها اي والشهادة الخامسة
القسم الثاني ما يونث مع المذكر ويذكر مع المونث دائما وهو
الثلاثة والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة
او لا تقول في غير المركبة ثلاثة رجال بالتا الى تسعة رجال
قال الله اينك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام وتقول ثلاث
نسوة اينك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال وتقول في المركبة
ثلاثة عشر رجلا بالتا في ثلاثة وثلاث عشرة امراة بحذف
التا من ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر اي ملكا
واما القسم الثالث ما فيه تفصيل وهو العشرة
فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة والثلاثة وما بينهما
تذكر مع المونث وتونث مع المذكر وان كانت مركبة جرت
على القياس فذكرت مع المذكر وانثت مع المونث قال الله تعالى
اني رايت احد عشر كوكبا فانجرت منه اثنتي عشرة عينا

وتقول

وتقول عندي احد عشر امراة واحد عشر رجلا واما الثاني
وهو التمييز فانها فيه على اقسام خمسة احدها ما لا يحتاج
لتمييز اصلا وهو الواحد والاثنان لا تقول واحد رجل ولا
اثنان رجلين وانما قوله فيه ثنتان حنظل فضرورة
والثاني ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة
والعشرة وما بينهما تقول ثلاثة رجال وعشرة نسوة
وكذا ما بينهما ويستثنى من ذلك ان يكون التمييز من كلمة
المايه فانه يجب افرادها تقول ثلاثمايه ولا يجوز
ثلاث مايات ولا ثلاث مئين الا في ضرورة والثالث
ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب وهو الاحد عشر والتسعة
وتسعون وما بينهما نحو اني رايت احد عشر كوكبا
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ووعدنا موسى ثلاثين
ليلة وانمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان
هذا اخي له تسع وتسعون نججة واما قوله تعالى
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فليس اسباطا
تمييز ابل بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي
عشرة فرقة الرابع ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض
وهو المايه والالف تقول مايه رجل والف رجل
والمثنى بالعدد المنصب تمييزه كم الاستفهامية وهي
بمعنى اي عدد ولا يكون تمييزها الا مفردا تقول كم
غلاما عندك ولا يجوز كم غلمانا خلافا للكوفيين والمثنى

ما معه
كان حضيبه من النبلال
شاذ ظرفا عجوز فيه شتا حنظل

Copyright © King Saud University